وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل

نظام التعليم في العراق



تأليف
الدكتور جمال اسد مزعل

أستاذي الفاضل الدكتور نوري جعفر الكريم
مع جزيل شكري لكم للجهود التي
بذلتموها في قراءة مسودات
الكتاب وملاحظاتكم القيمة عليه
شاكراً عملكم الجميل ثانية واهدي
لكم نسخة من الكتاب مع
امتناني لكم

د. جمال الشمري
١٩٩٠/٣/٥

نِظَامُ التَّعْلِيمِ في العِرَاقِ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل

نظام التعليم في العراق

تأليف
الدكتور جمال اسد مزعل
استاذ مساعد في كلية التربية
جامعة الموصل

١٩٩٠

تصدير
(من تقرير الخبير العلمي الاستاذ الدكتور نوري جعفر علي)

اولا : يقع الكتاب في (٢٣٨) صفحة من القطع الكبير بخط المؤلف . ويتألف من بابين في كل باب منها عدة فصول .

الباب الاول : يتألف من مقدمة تاريخية وثلاثة فصول تناول المؤلف في الفصل الاول منها نشوء وتطور نظام التعليم في العراق ابتداءاً من نشوء الحضارات الاولى في وادي الرافدين (الاسم التاريخي للعراق القديم) واثناء الحكم الاسلامي الاول امتداداً للعهد العثماني . وتطرق المؤلف في الفصل الثاني الى التعليم في فترة الانتداب البريطاني . ثم انتقل في الفصل الثالث والاخير الى الحديث عن نظام التعليم في العراق منذ ثورة تموز ١٩٦٨ .

وفي الباب الثاني : تحدث المؤلف بأقصى حد من التفصيل في ستة فصول مترابطة عن ملامح التعليم في مراحله المتعددة واشكاله المختلفة وعن الاطار العام لفلسفته . وتكلم أيضاً عن معاهد أعداد المعلمين وعن التعليم الصناعي والزراعي والتجاري وعن التعليم العالي بجوانبه المتعددة وعن الامتحانات وعن الحلقات الدراسية المتعددة لتجديد السياسة التعليمية وتخطيط التعليم وما يجري هذا المجرى .

ثانياً : لقد استمتعت كثيراً بقراءة الكتاب وانتفعت بكثير من المعلومات التاريخية التي وردت فيه .

فالكتاب فريد في بابه من ناحية غزارة محتوياته ودقتها ومن ناحية الاحاطة الشاملة بجوانبه المتعددة . فقد اختزل المؤلف في صفحات قليلة نسبياً فترة زمنية تجاوزت في طولها آلاف السنين بتعقيداتها وملابساتها الكثيرة . وهذا يدل على الجهود الفكرية المضنية التي بذلها المؤلف في جمع مادة الكتاب من مصادر كثيرة متباعدة في الزمان والمكان موثوقة وعلى جانب كبير من الاهمية التاريخية والكتاب يسد فراغاً تاريخياً ملحوظاً يشعر به المعنيون لامثال هذه الامور وقد زود المكتبة بمعلومات علمية تاريخية دقيقة وموثوق بها . ومن هذه الزاوية فإن الكتاب جدير بالتقدير وان يكون كتاباً مطبوعاً يرجع اليه طلاب كليات التربية

واساتذتها وجميع المعنيين بشؤون التعليم في العراق داخل القطر وخارجه . ولا يسعني في هذه المناسبة الآن ان اتقدم بالتهاني القلبية الحارة للزميل الشاب المؤلف متمنياً له مزيداً من التقدم في خدمة التعليم في العراق ، واتقدم ايضاً لكليتكم في تشجيعها ابحاثاً من هذا القبيل لما فيها من قيمة علمية وتاريخية كبيرة في الوقت الحاضر بالذات وفي المستقبل ايضاً .

مقدمة

بتكليف من عمادة كلية التربية في جامعة الموصل . اقدمتُ على تأليف هذا الكتاب عن نظام التعليم في العراق . وقد اعتمدت فيه على عدة مصادر ومراجع منها وثائق رسمية صادرة عن الجهات ذات العلاقة . ومنها كتب مؤلفة تناولت مسائل التربية والتعليم في ازمنة مختلفة من تاريخ العراق ، ولما كان هدف الكتاب اعطاء حقائق عن نظام التربية والتعليم فقد ، استند ، حيثما كان ممكناً ، الى الوثائق الرسمية في وصف حلقات نظام التربية والتعليم .

يتضمن الكتاب بابين ، خصص الاول منهما بفصوله الثلاثة لعرض تطور التعليم في العراق ابتداءاً من عهد نشوء الحضارات الاولى في وادي الرافدين . فعهد الدولة العربية الاسلامية ، ثم العهد العثماني فعهد الاحتلال البريطاني حتى قيام ثورة ١٩٦٨ .

ويتضمن الباب الثاني عرضا لنظام التربية والتعليم المعمول به حالياً في العراق . فقد تطرق الفصل الاول منه الى السياسة التربوية والتعليمية بعد قيام ثورة ١٩٦٨ . وعرضت الفصول الخمسة اللاحقة حلقات نظام التعليم الحديث في العراق وهي . التعليم العام . والتعليم المهني . واعداد معلمي المرحلة الابتدائية . والتعليم العالي . فضلاً عن ادارة التعليم .

وقد روعي في تاليف الكتاب ان يكون كتاباً منهجياً يعتمد عليه الطلبة المتخصصون في العلوم التربوية ، وان يكون فضلاً عن ذلك مرجعاً للباحثين والمهتمين بمسائل التربية والتعليم في العراق . ونرجو ان نكون قد وفقنا فيما قصدنا اليه وعلى الله قصد السبيل .

المؤلف

المحتويات